

إحياء علوم الدين

وقال A إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث علم ينتفع به الحديث // حديث إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // وقال A الدال على الخير كفاعله // حديث الدال على الخير كفاعله أخرجه الترمذي من حديث أنس وقال غريب ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه عن أبي مسعود البصري بلفظ من دل على خير فله مثل أجر فاعله // وقال A لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله D حكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس ورجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الخير // حديث لا حسد إلا في اثنتين الحديث متفق عليه من حديث ابن مسعود // وقال A على خلفائي رحمة الله قيل ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله // حديث على خلفائي رحمة الله الحديث رواه ابن عبد البر في العلم والهروي في ذم الكلام من حديث الحسن فقيه هو ابن علي وقيل ابن يسار البصري فيكون مرسلًا وابن السني وأبي نعيم في رياضة المتعلمين من حديث علي نحوه // وأما الآثار فقد قال عمر B من حدث حديثًا فعمل به فله مثل أجر من عمل ذلك العمل .

وقال ابن عباس B هما معلم الناس الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر .

وقال بعض العلماء العالم يدخل فيما بين الله وبين خلقه فلينظر كيف يدخل .

وروى أن سفيان الثوري C قدم عسقلان فمكث لا يسأله إنسان فقال اكروا لي لأخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم .

وإنما قال ذلك حرصًا على فضيلة التعليم واستبقاء العلم به وقال عطاء B دخلت على سعيد بن المسيب وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال ليس أحد يسألني عن شيء وقال بعضهم العلماء سرج الأزمنة كل واحد مصباح زمانه يستضيء به أهل عصره .

وقال الحسن C لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم أي أنهم بالتعليم يخرجون الناس من حد البهيمية إلى حد الإنسانية .

وقال عكرمة إن لهذا العلم ثمنًا قيل وما هو قال أن تضعه فيمن يحسن حمله ولا يضيعه .

وقال يحيى بن معاذ العلماء أرحم بأمة محمد A من آباءهم وأمهاتهم قيل وكيف ذلك قال لأن آباءهم وأمهاتهم يحفظونهم من نار الدنيا وهم يحفظونهم من نار الآخرة .

وقيل أول العلم الصمت ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم نشره .

وقيل علم علمك من يجهل وتعلم ممن يعلم ما تجهل فإنك إذا فعلت ذلك علمت ما جهلت وحفظت ما علمت .

وقال معاذ بن جبل في التعليم والتعلم ورأيت أيضًا مرفوعًا تعلموا العلم فإن تعلمه

□ خشية وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قرابة وهو الأنيس في الوحدة والصاحب في الخلوة والدليل على الدين والمصبر على السراء والضراء والوزير عند الأخلاء والقريب عند الغرباء ومنار سبيل الجنة يرفع □ به أقواما فيجعلهم في الخير قادة سادة هداة يقتدى بهم أدلة في الخير تقتص آثارهم وترمق أفعالهم وترغب الملائكة في خلّتهم وبأجنتها تمسحهم وكل رطب وياس لهم يستغفر حتى حيطان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه والسماء ونجومها // حديث معاذ تعلموا العلم فإن تعلمه □ خشية وطلبه عبادة الحديث بطوله رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب وابن عبد البر وقال ليس له إسناد قوي // لأن العلم حياة القلوب من العمى ونور الأبصار من الظلم وقوة الأبدان من الضعف يبلغ به العبد منازل الأبرار والدرجات العلى والتفكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع □ D وبه يعبد وبه يوحد وبه يمجّد وبه يتورع وبه توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام وهو إمام والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء نسأل □ تعالى حسن التوفيق